وخوفا من عقابه في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم وليس يحب ان نصبر اذا كنا في الرخاء ونجزع اذا
كنا في البلاء ولا نكون ممن ذمه الله في كتابه فقال ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو
الخسران المبين **فانظر** يا بني حاطك الله الا نعد الى
المخرج كتابا ولا ارد له جوابا فاجتمعت بنو الحارث ليلة
الجمعة في معسكرها فتشاوروا فتشدد رايهم على ان يخرجوا
من كل بطن منهم عشرين رجلا ويكونوا كمينا في جانب
القرية ففعلوا ذلك **قال** علي ابن محمد حدثني عاقل ابن
محمد ابن عبد الله قال اتيت الى ابي جعفر فقلت له ان القوم
قد اجمعوا عليك فالله الله في نفسك فان النصيحة
اهون من الهلكة فقال لي النصيحة بالله وبالهادي ولست
ببارح او ارى من القوم الاجماع كلهم فارجو ان ينصرني الله
عليهم فاما ما دمت احد لي من القوم ناصرا او لا يخرجون علي
عدا باني خرجت من عندهم وهم لي طاعة فان اجمعوا علي
كلهم رجوت ان ينصرني الله عليهم **خبر اجماع
بني الحارث ودخولهم القرية**

وقتلهم

وقتلهم لابي جعفر العلوي ومن

كان معه رحمهم الله قال فلما كان صلوة الصبح خرج ابن
حميد بجميع من تخلف معه من بني الحارث الى باب الدرب
قال واتى عاقل ابن عبد الله وعبد الله ابن عيسى ومعهما جماعة
من اهل نجران الى ابي جعفر محمد ابن عبيد الله فاشار واعلمه
بالخروج فكره ذلك فبينما هم في ذلك اذ قدم علي ابن ابراهيم
المداني فذكر ان على باب الدرب ابرهيم الجعدي ومحمد
ابن اللحاظ المحجلي ومعهما نفر من بني الحارث يريدون
الوصول لمحمد ابن عبيد الله فارسل محمد ابن الحسن العلوي
فامره ان يقف معهما ولا يدخل معهما غيرهما فدخلا وكانا
قبل دخولهما قالا لابن حميد اصرف عسكرك الى موضعه
فانك اذا فعلت ذلك لم يبق من عسكر القوم احد الا انصرف
وعطل المقاتل وكان كذلك فلما دخلا من باب الدرب
قالا للناس انا جينا في الصلح والعافية فرحم الله انسانا لم
يتكلم بما لا يحتاج اليه فلما دخلا سلما عليه وقالا ان لنا اليك
حاجة نحب ان نلقيها اليك في خلوة فقال لهما تكلما بما احببتما
وامر الناس ان يخلوا ففعلوا فقعدوا واعند بطويلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)